

## دومينيكا إماراتيا.. كائن حي دقيق لأول مرة في العالم»



### العين: راشد النعيمي

اكتشف باحثون من كلية الأغذية والزراعة في جامعة الإمارات، كائناً حياً دقيقاً نافعاً، ينتمي إلى مجموعة من الفطريات تسمى «المايكورايزية»، تعيش مرتبطة بجذور النبات لتقدم الدعم والتغذية، والحماية من الأمراض والجفاف والعوامل الجوية القاسية، وقال الدكتور محمد البيلي مدير جامعة الإمارات، في مؤتمر صحفي «الاكتشاف العلمي يدعم اقتصاد الدولة، ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة».

وأوضح أن الاكتشاف العلمي ينضم إلى مجموعة من الاكتشافات والدراسات تقدمها الجامعة الوطنية الأم، للمجتمع المحلي والعالمي.

وأشار إلى أنه تم الاكتشاف خلال دراسة علمية استهدفت تقييم الحياة الدقيقة بتربة مناطق زراعية وطبيعية، في منطقة (Botany) سويحان بأبوظبي، ونشرت الورقة العلمية في المجلة العلمية العالمية المتخصصة

وعن تسمية الفطر فإن من المتعارف عليه علمياً، أنه يحق للمكتشفين تسمية الكائن الجديد باسم سيعرف به، واستلهم الفريق البحثي تسمية «دومينيكا إماراتيا».

وقال البروفيسور بهانو شاودري، عميد كلية الأغذية والزراعة: إن الكلية تفخر كثيراً بالتعاون بين الباحثين والطلبة، والذي نتج عنه هذا الاكتشاف، وتتطلع إلى استغلاله في تطبيقات تجارية قريباً». وأضاف أن اكتشاف نوع جديد من الفطريات النافعة، مهم للأوساط العلمية، ويسهم في التعريف بدور الإمارات في مجال العلوم، حيث إن هذا الكائن يحمل اسم الإمارات. وأكد الباحث الرئيسي الدكتور محمد ناصر اليحيائي، أن الاكتشاف في غاية الأهمية؛ لأن الفطر متأقلم مع الظروف الطبيعية لبيئة الإمارات، وسنجري مزيداً من البحوث لمعرفة أفضل الطرق لإكثاره بكميات تجارية، تسمح باستخدامه لزيادة إنتاجية.

وقالت الطالبة ليلي الظاهري؛ إحدى أعضاء الفريق البحثي: مشاركتي في اكتشاف الفطر، كانت أمراً مذهلاً، أتاح لي تحديد موضوع رسالتي لنيل الماجستير.

كما عبرت الطالبتان سلامة الخوري وعزة الكعبي، عن سعادتهما بالإسهام في اكتشاف كائن حي، وأوضحت الدكتورة كوتي، الباحثة المساعدة، أن اكتشاف الفطر يفتح المجال للأبحاث تتعلق بخصائص الفطر نفسه

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.